ستة رسائل إلى الكنيسة

شفاء مُعجِزي ودعوة إلهية إلى السماء

6 Messages to the Church

Miraculous Healing and Divine Invitation to Heaven

By ***Pastor Brani Duyon***

Translated by Samir Sada

مقدمة:

في مايس 2006، جُلب خادم الله إلى السماء للقاء يسوع المسيح وإستلام إعلان ستة رسائل. وهو براني دويون، عمره 52 عاماً، من أصل دوسون. يخدم حالياً في كنيسة بورنيو الإنجيلية في مدينة كوتا بيلود في مقاطعة ساباه (شرق ماليزيا) كشيخ للكنيسة. خدم كراعي في ميلانغ بارو، في كوتا بيلود، بعدها أصبح قائداً للكنيسة في سيب باياليات من 2005 – 2006.

في 21 نيسان من عام 2006، ذهبنا أنا وزوجتي إلى غرب ماليزيا لحضور حفل زفاف إبننا. للأسف بعد مرور إسبوع أُصبت بجلطة فجائية. جُلبت في الحال إلى مركز طبي في جامعة مالايا حيث فحصني الطبيب. فقال لي أنه هناك تمزق لخلايا دموية في الدماغ وإني بحاجة إلى عملية جراحية في الحال.

كنت في غيبوبة لفترة أسبوع بعد العملية وبقيت في وحدة العناية المركزة لفترة شهر.

كان هناك خدام الله كثيرون يأتون لزيارتي ويصلُّون من أجلي، من ضمنهم رئيس سيب ساباه السابق راعي تايبين ميليدوي، ومساعده الراعي داتوك أرون سيلوتان، والراعي مايكل أيضاً.

حلمت مرة بهطول مطر غزير عليَّ. فسرتُ ذلك الحلم كإستجابة لصلوات الرعاة من أجل إسترداد صحتي. مجداً لله، فبقوته تعافيت بأسرع مما كان متوقعاً.

في منتصف ليلة، خلال الأسبوع الثالث من مايس 2006، أحسست بشعور غريب. لم أستطع وقتها الذهاب إلى النوم، فيما كان بقية المرضى غارقين في نوم عميق. في هذا الوقت، كان فكري مركزاً على يسوع. تذكرت الأية في إشعياء 26:43 "ذَكِّرْنِي فَنَتَحَاكَمَ مَعاً. حَدِّثْ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ." إستمرت في التفكير في هذه الكلمات لأني أردت أن يكون ذهني مركزاً على الرَّب يسوع وحده. صرت أشعر بحضور قوي لله في ذلك الوقت.

ثم بدأت أصلي في الروح. بعد الصلاة، حاولت أن أنام ثانية لكني لم أستطع. ثم إستلقيت على ظهري في فراشي. فجأة شعرت وكأن شخصاً يضرب برفق على ظهري ويضرب بأقوى على رأسي. حدث ذلك لبعض الوقت. شعرت بشيء رائع يتدفق في جسدي. إعتقدت أنه محبة الأب لإبنه. تسائلت عن من يكون هذا الشخص. حينما إلتفت لأواجهه، إنذهلت لرؤية شاب وسيم، قوي البنية، طويل القامة وذو شعر طويل مسترسل لحد عنقه. وكان مرتدياً لباساً أبيضاً. سألته، "هل أنت الرَّب الذي كنت أفكر فيه؟" هزَّ رأسه. ثم سألته ثانية، "إن لم تكن، فمن أنت؟" أخيراً بدأ يتكلم إليَّ، "أنا رسول من السماء. يسوع قال لي لأتي إليك بخبر مفرح."

أدركت حينئذ أنه كان ملاك الله، لذلك سألته، "ما هو الخبر المفرح الذي تريد أن تقوله لي؟" أجابني، "الليلة ستذهب إلى السماء." في الحال شعرت بهدوء وسلام كثير مع أن جسدي كان مريضاً. شعرت وكأنه ليس لي أي وجع. لقد تعافيت تماماً من مرضي حالما قال لي الملاك بأني سأذهب إلى السماء. ثم قلت للملاك، "إني مستعد لأتبعك إلى السماء. لا أستطيع الإنتظار لحتى رؤية الرَّب."

فيما كنا نمشي معاً رأيت جسدي الأرضي متروكاً على فراشي. بعدما خرجنا من المستشفى، رأيت حصاناً كبيراً رائعاً وطويلاً. قال الملاك، "سنركب على هذا الحصان." ساعَدني الملاك للركوب على الحصان لأنه كان طويلاً جداً. ثم سألت الملاك، "هل يمكننا الذهاب إلى السماء بالركوب على هذا الحصان؟" طمأنني الملاك قائلاً، "بالطبع، لا تخف ولا تقلق. هل قرأت كلمة الله عن إيليا الذي أخذه الله إلى السماء؟" قلت له، "نعم، قرأت ذلك سابقاً، المركبة التي جلبته كانت مركبة من نار، مسحوبة بأحصنة من نار." قال الملاك، "هذا صحيح، وهذا واحد من الأحصنة الذي سنركبه الأن."

في البداية كنا نسير ببطء، ولكن بعد نحو 100 متر صار الحصان يسرع بسرعة كبيرة جداً وشعرت وكأنه ضُربنا بإعصار. ثم رأيت الحصان قد طار. عبرنا عدة جبال بسهولة، منطلقين بقوة الله.

ثم وصلنا إلى حقل كبير جداً بعشب أخضر – لقد كان رائعاً، لم يكن في العشب أي نصل جاف. (يقول مزمور 2:23، "**فِي مَرَاعٍ خُضْرٍ يُرْبِضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي.**") بعد توقف الحصان، نزلنا من على ظهره وصرنا نمشي.

إستطعت رؤية مملكة الله قدام عينيَّ. وفيما كنا نسير في الحقل، سمعت رنين جرس. سألت الملاك، "لماذا يرن الجرس؟" فقال لي، "الجرس هو علامة على قدوم شخص."

إستمرنا بالمشي لحتى نهاية الحقل، فيما كان الجرس لا يزال يرن. رأيت منزلاً جميلاً جداً، وكان على قمته ضوء أحمر، مثل ضوء حركة المرور. على هذا الضوء رأيت الرقم "51". سألت الملاك عن معنى هذا الرقم. فقال لي، "ما هو عمرك الأن؟" أثناء ذلك الوقت كان عمري 51 عاماً. فقال لي الملاك، "لهذا ذاك الرقم هو عمرك، كما أنه عمر حصانك أيضاً،" شعرت بسعادة كبيرة وسلام لرؤية ما أعده الله لي في السماء. رأيت منازل كثيرة والتي هي معدة من قبل يسوع لأولاده الذين يؤمنون به ويتبعونه.

إستمرنا في المشي لحد وصولنا إلى منزل كبير جداً، كان فيه العديد من الناس. أعتقد أنهم كانوا القديسين الذين إختارهم الله. كانوا يُسبِّحون الله. رأيت يسوع جالساً على عرشه فيما كان الناس يُسبِّحونه ويعبدونه. كانوا يُسبِّحونه من كل قلوبهم، وكانوا يرقصون ويرفعون أياديهم وينحنون على ركبهم. قلت في أعماق قلبي، "إن كان الناس على الأرض يُسبِّحونه ويعبدونه مثلما الحال هنا، لكان الله مسروراً جداً."

رأيت العديد من الناس يبكون فيما كانوا يُسبِّحون الله. كان يسوع يبتسم ناظراً مدى تكريسهم لعبادة الله. كانوا يرفعون أياديهم نحو يسوع وكان يسوع يباركهم جميعاً. بعد إنتهاء الخدمة، سار يسوع فيما بينهم ومسح دموعهم. حينئذ تذكرت الأية في رؤيا يوحنا، "**لن يكون موت فيما بعد، ولا حزن فيما بعد ولا بكاء أو وجع.**"

جلبني الملاك إلى يسوع. قال الملاك ليسوع، "يا رب، هذا هو الإبن الذي إخترته للقدوم إلى هنا." حينئذ قال لي يسوع، "عظيم! أنك جئت اليوم يا إبني." ثم عانقني يسوع وهذا ما جعلني سعيداً وهادئاً لدرجة إني بكيت. قفزتْ نفسي من الفرح لأن يسوع بنفسه عانقني.

حينئذ قال الملاك، "يا رب، أنا ذهبت إلى منزله على الأرض حينما كان مريضاً، ومع ذلك فهو متحسن الأن." أجاب يسوع، "نعم، سمعت ورأيت ما حدث له." إستمر الملاك، "خلال ذلك الوقت، سمعت زوجته تصلي إليك لتساعده. كانت تصلي، 'يا رب، ساعدنا، أرجوك لا تأخذه الأن لأننا لسنا جاهزين لمغادرته إيانا بعد.'" هذه كانت صلاتها يا رب. حينئذ قال يسوع، "أنا أعلم كل شيء. زوجته إمرأة لها مخافة الله. إنها أمينة لي ومجتهدة في الصلاة." حينئذ بكت نفسي مفتكراً أمانة زوجتي لله.

تكلم الله معي قائلاً، "يا إبني، ستعود راجعاً إلى الأرض، لأنه ليس هذا وقتك بعد لأن تكون هنا. هناك عمل كثير لتعمله حينما تعود إلى هناك. ستكون مشغولاً جداً لخدمتي." فأجبت حينئذ، "يا رب، أرجوك لا تطلب مني الرجوع، لأني أشعر بسلام كثير لأكون معك هنا. أشعر بسعادة لأكون بقربك يا رب. أرجوك، لا أريد الرجوع."

من النظر إلى وجهه أستطيع القول أنه أُصيب بخيبة أمل. حينئذ توسلت إليه ليسامحني لأني خيَّبت أمله. قلت، "يا رب، إني مستعد للرجوع إلى الأرض ولكن أرجوك ساعدني يا رب، أعطيني قوة، وإعتني بي أينما أذهب. كن معي يا رب." حينئذ قال يسوع، "نعم، لا تقلق، أينما تذهب لخدمتي، سأكون دائماً معك."

كان ليسوع رسائل لي لأجلبها إلى الأرض. أراد مني أن أُخبر هذه الرسائل لأولاد الله على الأرض. قال يسوع، "هذه الرسائل مهمة جداً لكي يعرفوها." قيل لي بأني سأكون مشغولاً جداً في نقل هذه الرسائل. كما أن يسوع أراد مني أن أشارك بإختباراتي السماوية مع جميع أولاد الله لكي يتباركوا وتتجدد قوتهم ليتبعونه.

تكلم يسوع إليَّ، "حينما ترجع إلى الأرض أخبر أولادي بهذه الرسائل" **(كانت هناك ستة رسائل أعطاها يسوع لي):**

الرسالة الأولى:

"قل لأولادي، ينبغي أن يؤمنوا بي من كل قلوبهم وقوتهم وذهنهم. أولئك الذين هم قلقون ويشكُّون لن يدخلوا هنا،" قال الرَّب يسوع.

الرسالة الثانية:

"قل لأولادي، ينبغي أن يكونوا أوفياء في مجيئهم إلى خدمة الكنيسة، لأنه هذا هو الوقت حين سأشرق على وجوههم وهم سيطلبون وجهي. سأكون مسروراً جداً لرؤية أولادي يعبدون في الكنيسة،" قال الرَّب يسوع.

الرسالة الثالثة:

"قل لأولادي، ينبغي أن يكونوا أوفياء في الصلاة، وأن يعملوا مشيئتي، ويحيوا مع كلماتي،" قال الرَّب يسوع.

الرسالة الرابعة:

"قل لأولادي، ينبغي أن يكونوا مطيعين في إعطاء العشور والتقدمات،" قال الرَّب يسوع.

(وفيما كان يسوع يعطي هذه الرسائل، قال "يا ولدي، أنظر إلى هناك" أراني منازل جميلة والتي هي معدَّة لأولاده. "يا ولدي، هذه المنازل جاهزة، أعددتها لأولادي الذين يؤمنون بي ويطيعونني." ثم أراني منازل غير كاملة. سألته، "يا رب لماذا لم تُكمل هذه المنازل بعد؟" قال يسوع، "يا ولدي، هذه المنازل عائدة لأولادي الذين ليسوا كرماء في إعطاء العشور والتقدمات. هذه المنازل ستكون جاهزة وكاملة بعد أن يعطي أولادي عشوراً وتقدمات أكثر في منزلي.")

الرسالة الخامسة:

"قل لأولادي، ينبغي أن يقدموا في صلاتهم كل ثروتهم لي للحماية والبركة فيما لا يزالوا باقين على الأرض، حتى حينما أتي إلى الأرض للمرة الثانية، لن يكونوا حينها متعلقين بثرواتهم الأرضية. تذكروا قصة إمرأة لوط،" قال الرَّب يسوع.

الرسالة السادسة:

"قل لأولادي، ينبغي أن يكونوا جاهزين ويقِظين، لأني سأتي قريباً. أسرع مما يتوقع الناس!" قال الرَّب يسوع.

(مجيء يسوع ليس معروفاً ولكن الإختطاف سيحدث بالتأكيد. الرَّب يسوع سيأتي قريباً!!!)

فيما كان يسوع يقول لي الرسالة السادسة، أراني الفضاء، كان صافياً وبدون سحب. رأيت يسوع يفتح يديه إلى الأرض ويقول، "إني جاهز لأخذ أولادي." ثم رأيت العديد من الناس بأردية بيضاء

يطيرون في الفضاء لملاقاة يسوع. كانوا يحتشدون إلى اليسار وإلى اليمين من يسوع. العديد من الناس ممن يؤمنون بيسوع إختُطفوا. علاوة على ذلك، رأيت إختطاف جميع أعضاء العديد من العائلات. إستطعت رؤية زوج وزوجة مع أطفالهم يطيرون بإتجاه يسوع. شعرت بسلام كثير لرؤية هذا المشهد.

ثم أصرَّ يسوع، "أنظر إلى الأسفل." حينئذ أراني يسوع الحالة على الأرض، لقد كانت مشوشة جداً. لم يكن هناك سلام على الأرض خلال تلك الفترة. رأيت أناساً يركضون في كل الإتجاهات وهم يصرخون. كان الوالدين يبحثون عن أطفالهم والشباب يبحثون عن والديهم.
يسوع أراني الكنيسة في منطقتي. شعرت بحزن كبير لأنه كان هناك بعض الناس ممن تُركوا هناك.

ثم قال لي يسوع، "كن أميناً لي. ينبغي أن تنقل كل الأشياء التي رأيتها وسمعتها إلى أولادي على الأرض."

ثم أخذني الملاك إلى الأرض على نفس الحصان الذي ركبناه سابقاً. وصلنا إلى الأرض بسرعة كبيرة. ثم أخذني الملاك إلى المستشفى. وفيما كنت أنظر إلى جسدي الأرضي، دخلت فيه روحي في الحال.

لاحظت أن جسدي قد تعافى تماماً من المرض. مجداً لله لقوته!

أتذكر كيف كان حال جسدي حينما كنت في السماء فقد كان مثلما كنت شاباً.

هذا هو إختبار لقائي بالرَّب يسوع في السماء.